

دراسة تاريخية بالعباب القوى وروادها على مستوى المدارس المحلية في محافظة نينوى
والنتائج المتحققة للمدة (1963- 1981)

م . د . حسن خضر محمد

جامعة الموصل/ كلية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث

تركز البحث في دراسة وتدوين وتوثيق تاريخ العباب القوى في مدينة نينوى خلال سبعينيات القرن الماضي حيث كان لهذا النشاط تاريخ عريق وطويل في تخريج كوكبة من الأبطال الرياضيين والذين ذاع صيتهم في عدة ألعاب رياضية اخرى ، وعلى قدر تعلق الأمر بمدارس محافظة نينوى عمد الباحث القاء الضوء على تاريخ هذا النشاط في مدارس المدينة وما قدمته مديرية النشاط الرياضي طوال الفترة الماضية من عطاءات على الصعيد المحلي ، وتحدد مشكلة البحث في عدم وجود توثيق مسار الألعاب الرياضية ومنها العباب القوى في مدينة نينوى، والتي تعد من أهم المشكلات التي ترافق تطور الحركة الرياضية في هذه المدينة هناك قلة من الجهود والدراسات التاريخية وبمنهجية علمية والتي أخذت على عاتقها جهود علمية ماعدا القليل أخذت على عاتقها دراسة تاريخ مختلف الألعاب الرياضية والكشافية ، واحتوت الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث في ضوء النتائج المستخلصة ومنها تشجيع الباحثين على كتابة تاريخ رياضة نينوى وتوثيقها باطاريح ورسائل جامعية وبحوث .

Abstract

A historical study of athletics and its pioneers at the level of local schools in Nineveh Governorate and the results achieved for the period (1963-1981)

M . Dr.. Hassan Khader Muhammed

University of Mosul /College of Basic/Department of Physical Education and Sports Sciences

The research focused on studying, recording and documenting the history of athletics in the city of Nineveh during the seventies of the last century, as this activity had a long and long history in graduating a group of athletes who became famous in several other sports, and as far as the schools of Nineveh Governorate were concerned, the researcher deliberately shed light on the history This activity in the city's schools and the bids submitted by the Directorate of Sports Activity over the past period at the local level, and the research problem is determined by the

lack of documentation of the track of sports, including athletics in the city of Nineveh Which is one of the most important problems that accompany the development of the sports movement in this city. There are few efforts and historical studies and scientific methodology, which took upon themselves scientific efforts, except for a few that took upon themselves the study of the history of various sports and scouting games, and contained the conclusions reached by the researcher in the light of the extracted results, including Encouraging researchers to write the history of Nineveh sport and document it with theses, theses and research .

المقدمة:

عندما نتطرق الى العاب القوى يجب ان نعرف ونستيقن بأنها تعد من افضل الرياضات حيث الاثارة والمتعة والمنافسة بوصفها رياضة فردية وتضم تقريبا 26 فعالية اولمبية لذا اهتمت جميع دول العالم العظمى منها والفقيرة بهذه الرياضة من اجل الحصول على اكثر عدد من الاوسمة إذ يستطيع اللاعب الواحد ان يحصل لبلده على وسام ذهبي فيما يحصل فريق من الفرق الجماعية كالقدم مثلا على الكأس اذن هنا تكمن اهمية هذه الرياضة (1).

اذن تعد هذه الالعاب الركيزة الاساسية التي يتم الاستناد عليها لتقدم الشعوب وتطورها في المجال الرياضي كافة وتعني النتائج العملي لأي محاولة لتشكيل الخبرة ويتم ذلك عن طريق توجيه التعلم للمهارات الخاصة للعبة وضبطها (2).

ويطلق ايضا على هذه الرياضة بعروسة الالعاب الاولمبية وتعد جزءا مهما من الرياضة البدنية والرياضة عموما. وبهذا المجال وفيما يخص العاب القوى في العراق فله تاريخ طويل اذ مارسه العراقيون منذ القدم .

تعد مدينة نينوى جزءا من العراق وتاريخها مرتبط بتاريخ العراق ارتأى الباحث ان من الاهمية من التطرق إلى تاريخ العاب القوى في مدينة نينوى وسلط الضوء على الفترة الزمنية الممتدة من 1963 ولغاية 1981 والتي تحوي في طياتها الكثير من الاحداث والانجازات في هذا المجال فضلا عن الى ابراز دور المختصين بهذه الرياضات وبطولاتهم وابرز مدربيهم ولاعبهم ولذلك فقد تزايد الاهتمام في الونة الاخيرة بأمر التاريخ الرياضي في العراق وتبذل جهود مخصصة من اجل تدوين هذا التاريخ الحيوي المهم للعراق (3)، ورغبة من الباحث في الاسهام ودعم هذا التوجه، إذ

يقدم الباحث هذا البحث محاولاً من خلاله إبراز جانباً مهماً من جوانب الرياضة في محافظة نينوى. لذا استخدم الباحث المنهج التاريخي اعتماداً على تحليل المحتوى لملائمته وطبيعة البحث

ان رياضة العاب القوى في مدينة نينوى من الرياضات البارزة والتميزة بانجازات لاعبيها والقائمين عليها من مدربين ومختصين وكما ان موضوع البحث لم يتم التطرق اليه سابقاً من قبل الباحثين وان تم اهماله فقد يؤدي هذا الى اندثار ما حققته الرياضة الموصلية من انجازات في رياضة العاب القوى مما يؤدي الى نسيانه وكما تعلمون اذا لم يسطر الماضي فلن تكون هناك ومضات وخطوات عمل عملية مصاحبة بانجازات تثير الطریق وبالنتيجة تشكل دافعية للرياضيين والابطال الجدد عليه قام الباحث تدوين وتوثيق المشاركات والدورات والمهرجانات على مستوى المدارس المحلية في نينويهاهم الانجازات المتحققة للمدة 1963-1981 .

وهدف البحث إلى تدوين وتوثيق المشاركات والمهرجانات والبطولات والدورات المدرسية بالعاب القوى في نينوى للمدة 1963-1981 . التعرف على أهم النتائج المتحققة في المهرجانات والبطولات والدورات المدرسية بالعاب القوى في نينوى للمدة 1963-1981 . التعرف على اللاعبين الرواد بالعاب القوى وأهم النتائج المتحققة في المهرجانات والدورات والبطولات لمدارس نينوى للمدة 1963-1981 .

- تحليل المصادر التاريخية

تم الحصول على المعلومات المتعلقة بتاريخ العاب القوى في مدينة نينويمنذ عام 1970 ولغاية 1990 من المصادر الآتية:

- ❖ مديرية النشاط الرياضي والكشفي في تربية نينوى.
- ❖ الكتب المتوفرة التي تناولت تلك الفترة الزمنية.
- ❖ بعض المجلات والجرائد التي تناولت هذا الموضوع.
- ❖ المقابلات الشخصية.
- ❖ الشبكة العنكبوتية الانترنت

2- العاب القوى وفعاليتها

بالعودة الى التاريخ العام والتاريخ الرياضي ولاسيما أن اصل هذه الالعاب وتطورها يرجع الى الآلف السنين ، فلقد مارس الانسان الاول منذ نشأة الجنس البشري

ألعاب القوى واستخدمها في كره وفره وتسلقه واجتيازه للموانع والسواقي فجرى ووثب ورمي الحجارة والرماح دفاعا عن النفس وتأقلموا مع العيش مع الطبيعة. ولقد استخدم المصريون القدماء ألعاب القوى للاعداد البدني كما مارسها الاغريق بشكل بدائي منذ عام 1500 ق.م.

اما ألعاب القوى بشكل منظم فقد بدأت مع اول دورة اولمبية قديمة في عام 776 ق.م. واستمرت حتى عام 146 ق.م. ثم توقفت ممارستها بشكل منظم و استمرت بشكل عشوائي حتى عام 1820م حيث عادت لتمارس في انجلترا وغلب عليها الاحتراف. كما اقيمت اول بطولة بالعاب القوى في انجلترا عام 1866م وتم تشكيل الاتحاد الانكليزي عام 1880م وزاد بعدئذ عدد الدول المهتمة بها ثم عادت لتكون ضمن البرنامج الاولمبي بدءاً من عام 1896م تاريخ اقامة اول دورة اولمبية حديثة، ومنذ ذلك التاريخ استمرت اللعبة بالانتشار وتوالى تشكيل الاتحادات في بلدان العالم المختلفة بهدف تنظيم النشاط ونشر اللعبة ووضع القوانين لها.

ان برنامج ألعاب القوى قد اتسع وتعذر خلال تطوره ليس دائما بشكل عقلائي لان لكل مسابقة اصلها المختلف (4).
والعاب القوى اقدم انواع الرياضة التي مارسها الانسان، وتتضمن فروعاً متعددة مثل المشي والجري والقفز والوثب والرمي والدفع تحت اسم (فن الاتلاتيكا). عرفها احد اختصاصي الطب الرياضي بقوله : اذا كان الانسان يمشي بعضلاته، ويجري برئيته، ويسرع قلبه، فانه يصل الى الهدف بذكائه.

ورياضة ألعاب القوى انتشرت في الحضارات القديمة، فعرفت في الصين والهند ، وبلاد ما بين النهرين ، وجزيرة كريت منذ ثلاثين قرناً أو يزيد اشتق اسمها من اللغة اليونانية، واطلق على مجموع ألعاب القوى كمصطلح رياضي ، وذلك منذ سنة 600 ق.م. عندما ظهر هذا المصطلح في كتابات (بندارس) و(جلادياتورك) واستقر في كتابات بليينوس كمصطلح رياضي شائع الاستعمال والدلالة. جرت مسابقات ألعاب القوى لأول مرة في بلاد اليونان سنة 1453 ق.م في نطاق الالعاب الاثينية التي كانت طليعة الدورات الاولمبية.

اما بالنسبة لفعاليات الرسمية بالعباب القوى المشاركة في بطولة العالم، العدو، المشي، الوثب، الرمي فعاليات مركبة، المسافات القصيرة المسافات المتوسطة المسافات الطويلة الحواجز التتابع.

(100 متر، 200 متر، 400 متر، 800 متر، 1500 متر، 3000 متر، 5000 متر، 10000 متر، العدو الريفي ، نصف الماراثون ، الماراثون ، 100 متر حواجز ، 110 متر حواجز، 400 متر حواجز، 3000 متر موانع 100 متر تتابع، 400 متر تتابع، 20 كيلومتر مشي، 50 كيلومتر مشي القفز الطولي، القفز الثلاثي، القفز العلوي ، القفز بالزانة رمي الجلة، رمي القرص ، رمي الرمح ، رمي المطرقة، السباعي ، العشاري ، العدو). (5)

2-1 المسافات القصيرة:

خط الوصول لسباق 400 متر سنة 2007

100 متر: يتم تخصيص حارة لكل عداء للعدو فيه وهو سباق قصير للسرعة.

200 متر: مسابقة 200 متر هو المرادف أو المساوي لسباق الملعب القديم (192.27) متر ، ويشارك العديد من عدائي 100 متر في هذه المسابقة لأن المسابقتين يتطلبان نفس القدرات.

400 متر : مسابقة 400 متر وهو المرادف أو المساوي للسباق القديم (192.27×2) متر .

المسافات المتوسطة: سباق 1500 متر بشتوتغارت عام 2007م.

800 متر : هذه المسابقة تجمع بين السرعة وقوة الاحتمال وايضا التكتيك ويقوم اللاعب باكمال لفتين كاملتين حول الملعب.

1500 متر: يشارك العديد من عدائي مسابقة 800 متر في سباق 1500 متر. المسافات الطويلة:

5000 متر: هذه المسابقة مشابهة لسباق **Dolichos** الاولمبي القديم وكان يتكون من 25 لفة حول الملعب تقريبا حوالي 4800 متر .

10000 متر: مسابقة 10000 متر هو اطول السباقات التي تجري داخل الملعب.

سباقات الطريق ، سباق مارثون نيويورك عام 2005.

المارثون : يتم اجراء سباق المارثون على الطرق العامة، والمسافات الرسمية للسباق منذ عام 1924م هي 42.195 كلم سباق 20 كلم مشي للرجال والسيدات و 50 كلم مشي للرجال يتم اقامة هذين السباقين على الطرق العامة وينتهي السباق في الملعب الاولمبي .

2-2 سباقات الحواجز :

110 متر حواجز للرجال و 100 متر حواجز للسيدات: يقوم كل متسابق بالعدو في الحارة المخصصة له وهناك عدد (10) حواجز يقوم باجتيازها.
400 متر حواجز : تكون الحواجز اقل ارتفاعا في مسابقة 400 م حواجز عن الحواجز في مسابقتي 110 م ح و 100 م ح . ويقوم كل متسابق بالعدو في الحارة المخصصة له، ويقوم العداء باجتياز عدد (10) حواجز سباق 400 متر تتابع في بكين عام 2008.
3000 متر موانع للرجال: تشتمل هذه المسابقة على القفز فوق 4 حواجز بارتفاع 91.4سم بالاضافة الى المانع المائي.

2-3 مسابقات التتابع:

مسابقات التتابع (4×100م + 4×400م) : يمكن القول بأن مسابقات التتابع عادة قديمة يقوم الملوك وقادة الجيش قبل كلمة بإرسال الرسائل عن طريق العديد من السعاة ، ويقوم كل ساعي بتسليم الرسائل الى الشخص الذي يليه حتى يتم الوصول الى النقطة النهائية . في مسابقات التتابع يكون هناك اربعة عدائين من كل بلد، ويقوم كل عداء بتغطية ربع المسافة عدوا قبل تسليم العصا الى المتسابق الذي يليه. عملية تبادل العصا بين اللاعبين لها قوانينها وتكتيكاتها الخاصة ويجب ان يتم التبادل في مكان محدد.

2-4 القفز :

2-4-1 القفز العالي: أو الوثب العالي وتقنياتها المتنوعة والمختلفة تم استخدامها من قبل لاعبي الوثب الأمريكيين. ويتم استبعاد الوثاب بعد 3 محاولات فاشلة متتالية لأي ارتفاع.

2-4-2 القفز بالزانة: يتم استخدام عمود من قبل المتسابقين عند القفز ، تم صنع العمود في بادئ الامر من الخشب وتم استبداله بعمود من الخيزران واخيرا تم صنع العمود من معدن الفايبر.

2-4-3 الوثب الطويل: يرجع تاريخ رياضة الوثب الطويل الى الالعاب الاولمبية القديمة.

2-4-4 القفز الثلاثي: يمكن القول بأن الوثب الثلاثي يرجع الى الاغريق القدماء (يجب على الوثاب القفز وثبات مستقيمة الى الامام وثبة بعد الاخرى)
2-5 الرمي:

2-5-1 رمي الجلة: تاريخيا استمدت رياضة دفع الكرة الحديدية من الرياضة الاغريقية (رمي الحجارة) . يتم دفع الكرة الحديدية من منطقة دائرية قطرها 2.13م وتزن الكرة الحديدية الخاصة بالرجال 7.26 كجم في حين تزن الكرة الحديدية الخاصة بالنساء تزن 4 كج.

2-5-2 رمي القرص: رمي القرص مشتقة من الرياضة الاغريقية القديمة (Dikos). ويتم رمي القرص من دائرة قطرها حوالي 2.5 متر ولحماية المشاهدين من اخطار الاصابة يتم احاطة ثلاثة ارباع محيط الدائرة بشبك (قفص) بارتفاع 4 امتار على الاقل. يزن القرص المخصص للرجال (2كجم) ولل سيدات (1كجم).

2-5-3 رمي الرمح: الرمح من الفعاليات الرياضية الاغريقية القديمة وهي احدى رياضات الخماسي وطريق رمي الرمح 30 الى 36.5م طولا وعرضا حوالي 4 امتار وفي النهاية يكون هناك منحنى أو قوس لتحديد نهاية الرمي.

2-5-4 رمي المطرقة: يرجع رمي المطرقة الى اسكتلندا تم استبدال المطرقة ذات الوزن الثقيل والمقبض الخشبي بكرة من الحديد في نهايتها سلك، ويتم رمي المطرقة من دائرة قطرها 2.13م ويتم حماية المشاهدين من خطر الاصابة بشبك، وزن المطرقة للرجال 7.26كجم ولل سيدات 4كجم.(6)

2- الفعاليات المركبة:

2-1- العشاري: تتكون مسابقة العشاري من (10) مسابقات مختلفة وتقام هذه المسابقات على مدى يومين متتاليين.

2-2 السباعي: هي النسخة المعدلة لمسابقة العشاري للسيدات وتم احلالها بدلا من مسابقة الخماسي عام 1948م وتقام على مدى يومين متتاليين (7)

3- المشاركات والدورات والبطولات والمهرجانات المدرسية والنتائج المتحققة بالعاب القوى في نينوى للمدة 1963م - 1981م

أبت نينوى إلا أن تكون دائما على الاستعداد الكامل بفرقها الرياضية لمواجهة فرق المدارس الاخرى في بطولة مدارس محافظة نينوى، وكانت ادارات المدارس تعمل بشكل مبكر منذ بداية الموسم الدراسي على تهيئة فرقها من خلال دعمها لمدرسي ومعلمي التربية الرياضية في المدارس وتشجيع الطلبة الموهوبين في مدارس نينوى للانخراط بالالعاب المختلفة، وكانت فرق المدارس في نينوى تنظم فيما بينها مباريات تجريبية ودية للوقوف على مستويات فرقها الحقيقية وقبل بدء مباريات بطولة تربية نينوى تكون الفرق على اتم الاستعداد لخوض مبارياتها ضمن هذه البطولة بالالعاب المختلفة وقد حرصت مديرية الاشراف الرياضي في مديرية التربية على النهوض بمستويات فرق المدارس الرياضية في نينوى من خلال عقد الاجتماعات بمعلمي الرياضة في مدارس نينوى (المركز والخارج) سعيا باتجاه رفع مستوى الحركة الرياضية في نينوى، والعمل على تذليل كافة المعوقات التي تعترض عمل مدرس التربية الرياضية خلال السنة الدراسية (8).

كما احتضنت الموهوبين وتشكيل الفرق التي تمثل نينوى في بطولات منتخبات مدارس المحافظات التي كانت تجري في بغداد من كل عام تحت تسمية (الدورة المدرسية) ولتحقيق هذا الغرض كانت المديرية تقوم بتكليف وتشكيل اللجان الرياضية الخاصة للاشراف على تدريبات منتخبات مدارس نينوى بالالعاب المختلفة (9).

وذكر لنا الدكتور (ياسين طه محمد علي الحجار) التدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من مواليد (1951) عن مشاركته الرياضية ابالعاب القوى على المستوى المحلي والمدرسي في محافظة نينوى ، وكان من رواد الحركة الرياضية في العاب القوى، ومن البطولات التي حصل عليها الدكتور ياسين من (1968-1971).

- بطولة المدارس الاعدادية في ركض 400م وحصل على المركز الاول.
- بطولة المدارس الاعدادية في ركض 200م وحصل على المركز الاول.
- بطولة الساحة والميدان في مدارس محافظة نينوى وحصل على المركز

الاول

- بطولة المدارس المتوسطة في ركض 100 م وحصل على المركز الاول (10).

ومن المشاركات الرياضية لبعض لاعبي نينوى لبالعاب القوى ذكر لنا الدكتور (اياد محمد عبدالله) التدريسي في كلية التربية الرياضية من مواليد (1960) عن مشاركته وانجازاته الرياضية على المستوى المحلي لبالعاب القوى، شارك في بطولات المدارس الاعدادية في ابالعاب القوى عام 1976-1979 وشارك في مسابقات الركض (11).

- 400م موانع / وحصل على المركز الثاني.
- 110م موانع/ حصل على المركز الثاني.
- 4 × 100م بريد/ حصل على المركز الاول.

وذكرت لنا الاستاذة الدكتورة (صفاء ذنون) التدريسية في كلية التربية الرياضية من مواليد (1963) عن مشاركتها في بطولة المدارس المتوسطة بالعاب القوى، اذ شاركت في سباقات الاعوام 1977-1978 (12).

- 100م وحصلت على المركز الاول.
- 200م وحصلت على المركز الثاني.
- 100م وحصلت على المركز الاول.
- سباق البريد وحصلت على المركز الاول.

وذكر لنا الدكتور (اياد شهاب الحجية)، مدير النشاط الرياضي والكشفي من مواليد (1960) عن مشاركته في بطولات المدارس المتوسطة والاعدادية على مستوى مدارس محافظة نينوى لالعاب الساحة والميدان، ومن مشاركته على مستوى مدارس المتوسطة في هذين العامين 1973-1975 (13).

- القفز العالي ولم يحصل على نتائج جيدة.
- 1500م
- بريد 4×100

ومن المشاركات على مستوى مدارس الاعدادية في الاعوام 1976-1978.

- 110 متر موانع وحصل على المركز الاول
- القفز العالي وحصل على المركز الاول

- 100×4م بريد وحصل على المركز الرابع (14).

وذكر لنا الاستاذ (عبدالرزاق شذود حمادي) بطل الساحة والميدان في محافظة نينوى من مواليد (1959) عن مشاركته وانجازاته في مجال الرياضة وخاصة في العاب القوى شارك في بطولات المتوسطات في نينوي في الاعوام 1973-1976 في سباق العاب الساحة والميدان ومن الفعاليات التي شارك بها:

- الوثب الطويل ، وحصل على المركز الاول لمسافة 5.88م
- الوثبة الثلاثية وحصل على المركز الاول ولمسافة 13.40م
- القفز العالي وحصل على المركز الثاني في ارتفاع 1.65م
- ومن مشاركته في بطولات اعداديات نينوى في الاعوام 1977-1979.
- الوثب الطويل (العريض) وحصل على المركز الاول لمسافة 6.48م.
- الوثبة الثلاثية وحصل على المركز الاول لمسافة 13.97م.
- القفز العالي وحصل على المركز الثاني في الارتفاع 1.75م(15).

وذكر لنا الاستاذ (عامر ذنون الجواري) احد ابطال الساحة والميدان في محافظة نينوى من مواليد (1960) عن مشاركته على المستوى المحلي بالعباب القوى ومن مشاركته في الاعوام 1979-1981.

- 400م موانع وحصل على المركز الاول.
- 800م وحصل على المركز الثاني.
- 110م موانع وحصل على المركز الثاني (16).

وذكر لنا اللاعب (صهيب محسن الحساوي) احد ابطال الساحة والميدان في محافظة نينوى من مواليد (1967) عن مشاركته وانجازاته الرياضية في محافظة نينوى لبالعباب القوى على المستوى المحلي ومن هذه المشاركات.

- 110م موانع وحصل على المركز الاول.
- الطفر العريض ، وحصل على المركز الاول وكانت المسافة 6.70م
- الوثبة الثلاثية، وحصل على المركز الاول لمسافة 14.44م (17).

وذكر لنا الاستاذ (عبدالسلام عبدالجبار حامد) التدريسي في كلية التربية الرياضية وهو احد ابطال العاب الساحة والميدان في محافظة نينوى من مواليد (1953) ذكر لنا عن

- مشاركته وانجازاته الرياضية على المستوى المحلي لمدارس المحافظة بالعباب القوى.
ومن مشاركته في الاعوام 1966-1972م في بطولة المدارس الابتدائية بالعباب القوى
- حصل على المركز الاول على المدارس المتوسطة في فعالية الزانة عام 1975.
 - حصل على المركز الاول على المدارس الاعدادية في فعاليات الزانة عام 1978. (18).

3-1 المهرجانات والدورات والبطولات للمدارس المحلية والنتائج المتحققة في نينوى

اشتهرت مدينة نينوى ببروزها منذ بدايات انتشار الالعاب الاولمبية بالعراق، وقد ظهر اكثر من عداء ورياضي في العباب الساحة والميدان في الموصل، وقد اشتهرت نينوفي فترة النصف الثاني من القرن الماضي بفرقها ولاعبها الذين وصلوا مستويات راقية، كما اشتهرت مديرية تربية نينوى بحسن تنظيمها للمهرجانات الخاصة بالعباب الساحة والميدان ويمكننا في هذا الصدد ان نقف على حقيقة مستويات رياضي مدارس نينوى بالعباب الساحة والميدان من خلال التعرف على نتائجهم التي حازوا عليها في خلال عدد من الاستعراضات المتميزة لمدارس (الاعدادية والمتوسطة) في مدارس الداخل والخارج خلال فترة الستينات والسبعينات من القرن الماضي. ففي نيسان 1963 وبرعاية متصرف اللواء انذاك شاكر محمود السامرائي اقيم المهرجان الرياضي بالعباب الساحة والميدان الخاص بمدارس الخارج واشتركت فيه ثانوية تلييف والشرقاط وتلعفر وعين سفين ودهوك وزاخو والقوش، كما اشتركت متوسطات حمام العليل وبعشيقة وقره قوش وسنجان والجزيرة وعقرة والقيارة وبعد استعراض الفرق ودبكات مختلفة قدمتها مدارس الداخل بنين وبنات، بدا السباق واستطاع رياضيو المدارس تقديم عروض نالت استحسان الجميع، وحاول عدد من الابطال كسر ارقامهم القياسية السابقة منهم اسدور اوعيد، اذ سجل رقما جديدا برمي الثقل ورقما اخر برمي القرص مقداره 38.02 متر وهذا الرياضي من ابطال نادي الارض، وسجل عبد الحاج يونس رقما جديدا في ركض 400 متر (52.09) وهو من ابطال نادي الفتوة، اما البطل ضياء الطالب فقد سجل رقما جديدا بالقفز بالزانة (3.20) وبتاريخ 30-31 / اذار

من عام 1964 اقيم المهرجان الرياضي الكبير بالعاب الساحة والميدان لمدارس اعداديات ومتوسطات (الداخل والخارج) في ملعب الادارة المحلية، وكان حفلا رائعا بنتائجه وحسن تنظيمه. و استطاع بعض الرياضيين تحطيم الارقام القياسية، اما الارقام التي لم يستطع احد تحطيمها عليها فكانت للرياضي الاستاذ الدكتور ضياء مجيد الطالب ايضا بركضتي 400، 800 متر والرياضي علي حسين من دار المعلمين ايضا بركضة 1500 متر (19).

ففي عام 1972 نظمت مديرية تربية محافظة نينوى الاسبوع الرياضي للتربية الرياضية، والذي بدأ في العاشر من نيسان وانتهى في الخامس عشر منه ، وكان الاسبوع الرياضي برعاية رئيس الجمهورية وذلك عصر يوم الاثنين وعلى ملعب الادارة المحلية، وبحضور مدير تربية نينوى، وبدأت مراسيم افتتاح الاسبوع الرياضي بمراسيم رفع العلم الاولمبي، وقد تبرع ممثل رئيس الجمهورية بمبلغ (1000) الف دينار دعما للحركة الرياضية في مديرية تربية نينوى، وجاءت نتائج الاستعراض الرياضي للمدارس المتوسطة والثانوية في 4/10/ كما يلي: الثانويات: فازت الاعدادية المركزية بالمركز الاول وقد جمعت (87) نقطة ، وجاءت الاعدادية الشرقية بالمركز الثاني وجمعت (59) نقطة، وفازت ثانوية تكليف بالمركز الثالث وجمعت (54) نقطة، وكان بطل الساحة الطالب (فيصل عبد قديو) من الاعدادية الشرقية وجمع (17) نقطة اما سباقات المتوسطات فكانت نتائجها كما يلي: فازت متوسطة الفاروق بالمركز الاول وجمعت (59) نقطة، وفازت متوسطة الحدباء بالمركز الثاني وجمعت (44) نقطة، وفازت متوسطة الجمهورية بالمركز الثالث وجمعت (37) نقطة، وقد حصل الطالب (سعد الله هاشم) (23) من متوسطة الجمهورية على لقب بطل الساحة بعد ان جمع (21) نقطة(20).

اما استعراض المدارس الابتدائية في تلك السنة، فقد اقيم في آخر يوم من الاسبوع الرياضي، وذلك في يوم الموافق 4/15 المصادف يوم السبت وكان برعاية مدير التربية في نينوى(25)، وضيوفه مدراء التربية في العراق، وعلى ملعب الادارة المحلية، ففي الساعة الثالثة عصر بدأ المهرجان الخاص بمدارس الابتدائية للبنين واشترك فيه (72) مدرسة، وقد فازت مدرسة الأوس بالمركز الاول وجمعت (34) نقطة، اما مدرسة القدس فأحرزت المركز الثاني وجمعت (23) نقطة ، وفازت مدرسة الحدباء بالمركز

الثالث وجمعت (19) نقطة، وقد حصل الطالب (يحيى نايف) من مدرسة الاوس على لقب بطل الساحة والميدان وجمع (21) نقطة (21).

وبقيت ألعاب الساحة والميدان التي سميت بـ (عروس الألعاب) متميزة في نينوى والعراق في تلك الفترة ، واستمرت مديرية تربية نينوى ترعى أبطال وفرق الساحة والميدان بشكل مميز ، وذلك بسبب عطائهم ونتائجهم المميزة، واستمرت مديرية الاشراف الرياضي في مديرية تربية محافظة نينوى بتنظيم الاستعراضات الخاصة بمدارس محافظة نينوى، سنة بعد أخرى - كنا نشهد ميلاد بطل جديد أو أبطال جدد أو ارقاماً قياسية جديدة في فعاليات الساحة والميدان ، والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1) يبين منهاج السباق لعام 1973 والتي تم كسرها

نتائج السباق السنوي العام 1973				اسبوع السباق
الزمن أو المقياس	المدرسة	المرحلة	بطل اللعبة	
2.184 د	دار المعلمين	ثانوي	اسدور امين	ركض 800 متر ثانويات
2.17	الحدباء	متوسط	اسود محمد	ركض 800 متر متوسطات
16.1 ث	الشرقية	ثانوي	سمير طه	ركض 110 امتار موانع ثانويات
17.8 ث	ام الربيعين	متوسط	اكرم طه	ركض 110 امتار موانع متوسطات
24 نقطة	دار المعلمين	ثانوي	اسدور امين	بطل الساحة للثانويات
24 نقطة	ام الربيعين	متوسطات	محمد رشيد	== للمتوسطات
3.00 متر	دار المعلمين	ثانوي	ضياء الطالب	الزانة
1.75 متر				العالي
56.8 ثانية	دار المعلمين	ثانوي	فاروق يونس	400 متر
2.13 دقيقة				800 متر
4.43 دقيقة	دار المعلمين	ثانوي	علي حسين	1500 متر

وكان الاسبوع الرياضي في العام 1973 اكثر تميزاً بنتائج عدائي مدارس محافظة نينوى، واقام الاسبوع الرياضي في العاشر من نيسان 1973 وكان اكثر تميزاً بنتائج عدائي مدارس نينوى واجري على ملعب الادارة المحلية ، وكان اليوم الاول خاص بمدارس الثانوية والمتوسطة وجاءت النتائج كما يلي: فازت الاعدادية المركزية بالمركز الاول وجمعت (108) نقطة، وجاءت الاعدادية الشرقية بالمركز الثاني وجمعت (77)

نقطة، وفازت الاعدادية الغربية بالمركز الثالث وجمعت (58) نقطة ، اما مدارس المتوسطة نتائجها كانت كما يلي: فازت متوسطة الفاروق بالمركز الاول وجمعت (62) نقطة ، وفازت متوسطة ام الربيعين بالمركز الثاني وجمعت (39) نقطة، وجاءت متوسطة الحمدانية بالمركز الثالث وجمعت (37) نقطة، وحصل الطالبان على لقب بطل الساحة والميدان وهما:(عارف حساوي) (عارف محسن، 2013)، و(فيصل عبد قديو)، الاول من الاعدادية المركزية وجمع (21) نقطة والثاني من الاعدادية الشرقية وجمع (21) ايضا، اما بطل المتوسطات فكان (سعد الله هاشم) من متوسطة الجمهورية وجمع (21) نقطة ايضا.(22)

اما استعراض المدارس الابتدائية للبنين الذي جرى برعاية مدير تربية نينوى، والخاص بالبنين والبنات، فقد جرى عصر يوم الاربعاء الموافق 11/نيسان/1973، وفيه احرزت مدرسة الاستقلال المركز الاول وجمعت (21)نقطة، في حين فازت مدرسة الخالدية بالمركز الثاني وجمعت (19) نقطة، وفازت مدرسة الاوس بالمركز الثالث وجمعت (18) نقطة (23).

وجرى استعراض المدارس الثانوية والمتوسطة للبنات يوم الجمعة الموافق 13/نيسان 1973، وبرعاية محافظ نينوى آنذاك وكانت نتائجه كما يأتي:
الثانوية للبنات:

فازت بالمركز الاول اعدادية اليقظة وجمعت (73)نقطة ، وفازت ثانوية الكفاح بالمركز الثاني وجمعت (62) نقطة، وفازت اعدادية نينوبالمركز الثالث وجمعت (40) نقطة، وقد حصلت الطالبة روز ماري من اعدادية نينوبعلى لقب بطلة الساحة والميدان وجمعت (19) نقطة.

المتوسطات للبنات :

فازت متوسطة الحاج يونس بالمركز الاول وجمعت (62) نقطة ، وجاءت متوسطة ابن الاثير ثانيا بـ(51) نقطة، وفازت متوسطة الحدباء بالمركز الثالث وجمعت (47) نقطة ، وحصلت الطالبة منى مجيد من متوسطة الحاج يونس على لقب بطلة الساحة والميدان وجمعت (21) نقطة (24).

ويتضح من كل ما قدمنا ان مديرية تربية نينوى بكوادرها الفنية اهتمت بالنشاطات الرياضية وشكلت لجانا متخصصة بالتدريب مهمتها استدعاء البارزين في فعاليتهم

ومن المدارس كافة لتشكيل منتخبات تربية نينوى والاستعداد للمشاركة في بطولات مديريات التربية في العراق أو ما كانت تسمى بالدورة الرياضية المدرسية.

الخاتمة:

تعد مسألة دراسة تاريخ الحركة الرياضية في محافظة نينوى أمراً مهماً لأسباب عدة ، أهمها أن الحركة الرياضية تعد بمثابة مفصل حي من مفاصل الحياة الاجتماعية في نينوى كما تأتي أهمية الموضوع من خلال أبرز هذه الدراسة للصورة الحقيقية وواقع الحركة الرياضية بالعباب القوي في الفترة موضوع البحث (1963 . 1981)

اذ تعد رياضة العباب القوي من افضل الرياضات التي مارسها الانسان في مرور التاريخ حيث الاثارة والمتعة والمنافسة وهي من الرياضات الفردية وتضم حوالي ست وعشرون فعالية اولمبية ولذلك فقد اهتمت جميع الدول العظمى منها والفقيرة بهذه الرياضة من اجل الحصول على اكثر عدد من الالوسمة حيث يستطيع لالعاب واحد ان يحصل لبلده على اكثر من وساما ذهبيا . وفيما يخص هذا الجانب من هذه الرياضة فللعراق باع طويل بتاريخها حيث مارسها العراقيون القديما وعلى كافة الحضارات المتعاقبة وكان لها دور كبير في تنمية القدرات البدنية والحركية والمهارية .

فأرى الباحث ان يتطرق لهذا البحث لاهمية موضوع التاريخ الرياضي العراقي وخاصة في محافظة نينوى الفترة الممتدة من عام 1963 ولغاية عام 1981 والتي حملت في طياتها الكثير من الاحداث والانجازات والبطولات والمشاركات المحلية وكان لرياضي وفرق نينوى الدور الكبير والبارز فيها، فقد اشتركت فرق مدارس نينوى في بطولات على المستوى المحلي بمواجهة فرق المدارس الاخرى وكانت الاستعدادات مبكرة بالنسبة لادارات المدارس للتهيئة لهذه البطولة وقد حصل العديد من الرياضيين من الطلبة على مراتب متقدمة وبكافة انواع الفعاليات الخاصة بهذه اللعبة وكما اشتهرت مدينة نينوى بحسن تنظيمها للمهرجانات الخاصة بالعباب الساحة والميدان وقد حصلت وتميزت بعض مدارس نينوى بتاريخ متميزة خلال هذه الاستعراضات والمهرجانات . اما في العامين 1980 و 1981 حصل انحسار في مجال الرياضة في البلد عامة ومحافظة نينوى خاصة بسبب دخول البلد بحرب مع دولة ايران والتحاق معلمي التربية الرياضية في خدمة العلم .

ويقترح الباحث:

1- حصول ابناء محافظة نينوى على نتائج متميزة خلال الفترة المذكورة للبحث

- 2- الاهتمام بالحركة الرياضية في الفترة المذكورة
- 3- تميز مدارس نينوى بالمهرجانات والدورات والاستعراضات
- 4- ركود في الحركة الرياضية في البلد والمحافظة بصورة خاصة عام 1980 و1981 بسبب دخول البلد في حرب مع ايران
- 5- تشجيع الباحثين والمهتمين على كتابة تاريخ الحركة الرياضية في نينوى وتوثيقها
- 6- إجراء البحوث والدراسات العلمية بأسلوب المنهج التاريخي.
- 7- حث وسائل الإعلام المرئية والمسموعة على إجراء اللقاءات مع الرياضيين الرواد والذين كان لهم الدور الكبير في تطوير الرياضة المدرسية في نينوى

المصادر

- امين ، رعد احمد، تاريخ الحركة الرياضية والكشافية في نينوى 1958-1980، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة نينوى، 2010.
- جرجيس عبدالجبار محمد، دليل نينوى العام منذ تأسيسها من عام 1975، مطبعة الجمهور، نينوى، 1975.
- شبيب نعمان السعدون، موسوعة العاب القوى العالمية، الطبعة الاولى، عمان، 2011.
- الطويل، هاني عبدالرحمن، 1998، الادارة التربوية والسلوك المنظمي، سلوك الافراد والجماعات في التنظيم، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.
- كمال جمال الرضي، الجديد في العاب القوى العالمية، الطبعة الاولى، 2005.
- مجلة النبراس، 1972-1973.
- مديرية النشاط الرياضي والكشفي، العدد 10813/11/8 التاريخ 1982/11/22.
- مديرية النشاط الرياضي والكشفي، العدد 70033/11/8 التاريخ 1983/11/13.
- مديرية تربية نينوى، كراس منهاج ونتائج الاستعراض لمدارس الثانويات والمتوسطات، الداخل والخارج، 30-31 آذار، 1964.
- منتديات كرة لبالعاب القوى.
- المنشيء، ضياء، موسوعة العاب، الساحة والميدان، الاسرع، الاقوى، الاعلى في العراق، مطبعة الانتصار، بغداد، 2006.
- وزارة التربية، مديرية تربية نينوى، مديرية النشاط الرياضي والكشفي، العدد



17046/11/8 بتاريخ 1979/3/24.

• وزارة التربية ، مديرية تربية نينوى ، مديرية النشاط الرياضي والكشفي، العدد

89204/11/8 بتاريخ 1979/12/13.

• وزارة التربية ، مديرية تربية نينوى، كراس منهاج استعراض المدارس الابتدائية للبنين

والبنات في مديرية التربية محافظة نينوى، لسنة 1973.

الانترنت:

- www.wikipidia.org.
- www.kora.com.

المقابلات الشخصية:

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل	تاريخ المقابلة
1	ياسين طه محمد علي الحجاز	استاذ دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2013/10/28
2	اياد محمد عبدالله	استاذ دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2013/11/12
3	صفاء ذنون الامام	استاذ دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2013/10/27
4	اياد شهاب الحجية	استاذ مساعد دكتور	مديرية تربية نينوى النشاط الكشفي	2013/11/6
5	عبدالسلام عبدالجبار	مدرس	مديرية تربية نينوى	2013/11/14
6	عامر ذنون الجواري	مدرس		2013/11/6
7	صهيب محسن الحساوي	كاسب		2013/12/11
8	عارف محسن ابراهيم الحساوي	استاذ دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2013/12/11
9	عبدالرزاق شدود	كاسب		2013/11/13
10	عمار علي احسان	استاذ دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2013/11/12